**الدكتورة: عبد السلام يسمينة**

**السنة:ثانية ليسانس**

**مقياس:مدارس لسانية**

**الدرس:4**

**جهود أندريه مارتينه اللسانية في المدرسة الوظيفية:**

**1\*حياته:**

-ولد مارتينيه عام (1908) بفرنسا.

-اختص باللغة الإنجليزية ثم اللسانيات العامة.

-درس في الو م أ بجامعة كولومبيا فتأثر ببلومفيلد زعيم المدرسة التوزيعية.

-يعد من أعلام الفونولوجيا ،شارك في أعمال مدرسة براغ .

-شغل سنة 1984 منصب مدير المجلة اللسانية النيويوركية (الكلمة).

- شغل منصب أستاذ في السربون ومنصب مدير الدراسات اللسانية في معهد الدراسات العليا بباريس

2**\*جهوده اللسانية:**

\*اعتمد في دراسة الأصوات الوظيفية على مبادئ مدرسة براغ ،فتطورت على يده اللسانيات في أوروبا وفي فرنسا.

\*ركز على الوظيفة في اللغة أثناء عملية التبليغ والتواصل.

\*وظيفة اللغة: يعد مارتينيه الوظيفة التواصلية الأساسية للغة بين أفراد المجتمع اللغوي.

3**\*مؤلفاته:** تعرض أندريه مارتينيه للعديد من العناصر منها: وظيفة اللغة- الملاءمة اللغوية- الاقتصاد اللغوي- التقطيع المزدوج.

من مؤلفاته:

-عناصر اللسانيات العامة.1960.

-اللسانيات التزامنية 1965.

-الاقتصاد في التغيرات الصوتية.1955.

-وصف صوتي للكلام الفرنسي 1945.

-التغيرات الصوتية.1956.

-اللسانيات الوظيفية.

1**\*وظيفة اللغة:** يعد مارتينيه الوظيفة التواصلية الوظيفة الأساسية للغة بين أفراد المجتمع .فهي الوظيفة الجوهرية للغة عنده .

\* لا ينفي بقية الوظائف التي تؤديها اللغة ،و يعتبر أن اللغة ليست نسخا للأشياء ونقلا آليا لها ،بل هي بنى منظمة ومتراصة ومتكاملة يتطلع المتكلم من خلالها إلى عالم الأشياء والأحاسيس،وهو ما ينتج الخبرة الإنسانية.

2**\*التقطيع المزدوج:** يعتبر التقطيع المزدوج أساس نظرية مارتينيه ،الذي يرى أن اللسان البشري يختلف عن بقية الوسائل التبليغية ،لكونه مزدوج التقطيع ،أي أن الأقوال اللسانية تتكون من مستويين هما:

1**/مستوى التقطيع الأول:** ونحصل على وحدات ذات مضمون معنوي (المدلول).

كتب / الأستاذ / الدرس = 3 مونيمات متتابعة ( مونيم = دال +مدلول).

2**/مستوى التقطيع الثاني:** يمكن تقطيع المونيمات إلى وحدات دنيا -أيضا- مجردة من كل دلالة ،و لكنها مميزة تسمى بالفونيمات .

مثال: كتب تقطع إلى : (6وحدات) (فونيمات)= ك+-+ت+-+ب+-.

\*يعتبر التقطيع المزدوج قانونا أساسيا من قوانين اللغة البشرية.

3**\*المبادئ الوظيفية للدراسة اللسانية:**

**أ-رتبة الوحدات اللسانية:** علاقة المونيمات فيما بينها لا تكفي لتحديد وظيفتها ، بل يجب معرفة موقعها و انتظامها داخل التركيب وفق ترتيب معين.

(اختلاف الموقف)========== يؤدي ==========اختلاف وظيفتها التركيبية.

**ب-محتوى الوحدات اللسانية:**

يعتبر مارتيني أن المحتوى الدلالي للمونيم له دلالة خاصة مستقلة عن غيره .و له وظيفة مميزة في التركيب.

**ج-مفهوم الملاءمة:** اللغة كباقي العلوم لها سمات ملائمة و مناسبة لتحليلها :

\*الأعداد ========سمات مناسبة (علم الحساب)

\*الأشكال =======سمات مناسبة (علم الهندسة).

\*اللغة========سمات مناسبة (لتحليها).

**د- الاقتصاد اللغوي في مجال التطور اللساني:** تطور اللغة مرتبط بشكل كبير بأسباب خارجية أهمها:

-اتصال بنية لغة ببنية لغة أخرى.

-الحاجة إلى التواصل يؤدي إلى تطور اللغة.

-أشار إلى أن هذه الأسباب الخارجية يمكن تأثيرها في إطار بنية اللغة .بالإضافة إلى ضرورة وجوب المحافظة على التفاهم والاتصال الذي يضمن للغة البقاء و التطور.

**ه-الدراسة التركيبية:** استغنى مارتيني على مصطلح الكلمة لوقوع التباسات:

1/أطلق المصطلح على وحدات دنيا( على- هل) .

2/أطلق على وحدات ليست دنيا خرج==زيادة أخرج (الألف).

**و-العلاقات بين الفونيمات في النظام اللساني:**

1**\*اللفظة المستقلة:** وحدات دالة تتضمن في بنيتها دليل وظيفتها مثل: غدا ،اليوم، أحيانا ، علاقة هذا النوع من الوحدات في النظام قائمة على أساس دلالتها الذاتية لا باعتبار موقعها في التركيب ، ولا تتقيد بترتيب.

كرم الأديب أمس

أمس كرم الأديب

كرم أمس الأديب

2**\*اللفظة الوظيفية:** لا وظيفة لها في حد ذاتها ،بل تساعد على تحديد وظيفة أخرى مثل: حروف الجر -أدوات النصب والجزم.

3**\*اللفظة التابعة:** هي اللفظة المقترنة باللفظة الوظيفية التي تحدد وظيفتها مثل: الاسم المجرور المقترن بحرف الجر.

زارنا عميد الكلية.

4**\*العبارة المستقلة:** تتألف من لفظة و ظيفية مقترنة بلفظة تابعة .

زرت (مع صديقاتي) معرض الكتاب.)